

Distr.: General
26 July 2012

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية



المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
الدورة الثالثة

نيروبي، ١٧ - ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢
البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد
الكيميائية: الموارد المالية والتقنية اللازمة للتنفيذ

تقرير عن تنفيذ برنامج البداية السريعة وعن صندوقه الاستثماري

مذكرة من الأمانة

- ١- يتضمن مرفق هذه المذكرة تقريراً عن تنفيذ برنامج البداية السريعة وعن صندوقه الاستثماري، وفقاً للفقرة ٢٤ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات التابعة للنهج الاستراتيجي لإدارة المواد الكيميائية.
- ٢- وقد استقيت المعلومات من التقارير التي بحثها المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة، لا سيما التقارير التي بحثها الاجتماع السابع للمجلس التنفيذي المعقود في ٧ و٨ أيار/مايو ٢٠١٢. وقد عمدت الأمانة إلى تحديث هذه المعلومات بصورة جزئية ووفقاً للمقتضى، بحيث تعكس حالة المشاريع في الفترة التي تلت اجتماع لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستثماري المعقود في ٩ أيار/مايو ٢٠١٢.
- ٣- ويقدم هذا التقرير لإعلام المشاركين.

المرفق

تقرير عن تنفيذ برنامج البداية السريعة وعن صندوقه الاستثماري

أولاً - مقدمة

١- أنشأ المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، في قراره ٤/١، برنامج البداية السريعة، بغية تنفيذ أهداف النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وفي القرار نفسه، قرر المؤتمر أن هدف برنامج البداية السريعة هو "دعم التمكين الأولي من بناء القدرات وتنفيذ الأنشطة في البلدان النامية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال". وفي القرار ١/١، حث المؤتمر الحكومات والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على أن تقدم مساهماتها إلى الصندوق الاستثماري الطوعي الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل مساندة أنشطة تنفيذ النهج الاستراتيجي في إطار برنامج البداية السريعة.

٢- وفي القرار ٤/١، أنشأ المؤتمر المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة الذي يوفر التوجيه التشغيلي لتنفيذ الأولويات الاستراتيجية للبرنامج ويقدم المشورة بشأن المسائل الأخرى ذات الصلة وفقاً للمقتضى. ودعا ممثلي المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تكوين لجنة للتنفيذ تتبع للصندوق الاستثماري وتتولى استعراض وتقييم اقتراحات المشاركة التي تلتزم التمويل من الصندوق الاستثماري. وتقدم لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستثماري تقاريرها إلى لجنة الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة المكونة من ممثلين إقليميين والجهات المانحة للصندوق الاستثماري. وتقدم هذه اللجنة تقاريرها إلى المجلس التنفيذي.

٣- ويجتمع المجلس التنفيذي مرة كل سنة لاستعراض التقدم الذي يحرزه برنامج البداية السريعة، بالاستناد إلى التقارير الواردة من لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستثماري واللجنة التابعة للمجلس، بالإضافة إلى معلومات أخرى ذات صلة.

٤- وقد أعد تقرير المجلس التنفيذي هذا عن تنفيذ برنامج البداية السريعة وعن صندوق الاستثماري على أساس التقارير التي بحثها المجلس التنفيذي في اجتماعه السابع المعقود في ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠١٢. ويقدم التقرير معلومات محدثة عن حالة تنفيذ برنامج البداية السريعة وعن صندوقه الاستثماري. ويقدم الجزء الثاني إلى المؤتمر في دورته الثالثة معلومات عن الجوانب المالية للصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة وعن إدارته، بما في ذلك الدعم الذي تقدمه الأمانة لبرنامج البداية السريعة. ويقدم الجزء الثالث معلومات عن تنفيذ خطة العمل.

٥- وترد تفاصيل إضافية عن تنفيذ برنامج البداية السريعة وعن صندوقه الاستثماري في تقرير الأمانة عن حالة المشاريع الممولة في إطار برنامج البداية السريعة (انظر الوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/16/Rev.1)، وحالة تنفيذ خطة عمل برنامج البداية السريعة (انظر الوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/26) اللذين بحثهما المجلس التنفيذي إبان اجتماعه السابع. وترد في المرفق الأول لهذا التقرير قائمة بأسماء البلدان والمنظمات المشاركة كأعضاء في المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة.

ثانياً - حالة برنامج البداية السريعة

ألف - اجتماعات المجلس التنفيذي ولجنة التنفيذ

٦- في القرار ٤/١، أنشأ المؤتمر المجلس التنفيذي^(١) الذي يتألف من اثنين من الممثلين الحكوميين لكل منطقة من مناطق الأمم المتحدة وجميع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والمساهمين الآخرين في البرنامج. ودعا ممثلي المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية،^(٢) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى تشكيل لجنة تنفيذ تابعة للصندوق الاستئماني تُعنى باستعراض وتقييم مقترحات المشاريع التي ستمول من الصندوق الاستئماني.

٧- ومنذ عام ٢٠٠٩، عقد المجلس التنفيذي ثلاثة اجتماعات سنوية في جنيف، وفقاً لما يلي:

(أ) الاجتماع الخامس المعقود في ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ والذي شارك في رئاسته السيد جيفري أ. هيدلي (بربادوس) والسيدة سوزان غاردنر (الولايات المتحدة الأمريكية)؛

(ب) الاجتماع السادس المعقود في ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ والذي شارك في رئاسته السيد ناصر الدين حيدري (جمهورية إيران الإسلامية) والسيد غوردو خاين (ألمانيا)؛

(ج) الاجتماع السابع المعقود في ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠١٢ والذي شارك في رئاسته السيد ناصر الدين حيدري (جمهورية إيران الإسلامية) والسيد غوردو خاين (ألمانيا).

٨- ووفقاً للقرار ٤/١، خصص المجلس التنفيذي، لدى تنظيم أعماله، وقتاً لعقد اجتماع للجنة المجلس التنفيذي المعنية بالصندوق الاستئماني لبرنامج البداية السريعة، والمكونة من الجهات المانحة للصندوق الاستئماني ومن ممثلين إقليميين. ووافق المجلس على نظامه الداخلي المتاح على الموقع الشبكي للنهج الاستراتيجي.

٩- ويقدم المجلس التوجيه التشغيلي بشأن البرنامج، بما في ذلك الأهلية لتلقي التمويل من الصندوق الاستئماني، وبشأن المسائل الإدارية، كما يقدم المشورة بشأن مسائل ذات صلة، وفقاً للمقتضى. ويقدم المجلس التوجيه مستنداً إلى تقارير لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستئماني والمتعلقة بتنفيذ المشاريع، كما يستند إلى تقارير مجلس الأمم المتحدة للبيئة عن الحالة المالية للصندوق الاستئماني، باعتباره القيم على الصندوق. وقد قام المجلس التنفيذي بتحديث خطة عمل برنامج البداية السريعة التي اعتمدت في عام ٢٠٠٧، وذلك في اجتماعه الخامس المعقود في عام ٢٠١٠، وفي اجتماعه السادس المعقود في عام ٢٠١١. وقام المجلس بتحديد هدف للأموال المزمع حشدها وقدره ٤ ملايين دولار لعام ٢٠١٢.

(١) ترد في المرفق الأول قائمة بأسماء الأعضاء الحاليين في المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة (البلدان والمنظمات).

(٢) المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية هي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

١٠- ومنذ الدورة الثانية للمؤتمر المعقودة في أيار/مايو عام ٢٠٠٩، عقدت لجنة التنفيذ التابعة للصندوق ستة اجتماعات على النحو التالي:

- (أ) الاجتماع الثامن المعقود بواشنطن العاصمة في ١٥ و١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛
 (ب) الاجتماع التاسع المعقود بجنيف في ٣٠ و٣١ آذار/مارس ٢٠١٠؛
 (ج) الاجتماع العاشر المعقود بروما من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛
 (د) الاجتماع الحادي عشر المعقود بجنيف في ١٣ و١٤ نيسان/أبريل ٢٠١١؛
 (هـ) الاجتماع الثاني عشر المعقود بباريس في ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١؛
 (و) الاجتماع الثالث عشر المعقود بجنيف في ٩ أيار/مايو ٢٠١٢.

١١- وترأس الاجتماعات الثامن والتاسع للجنة التنفيذ السيد روبرت فيسر من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وترأس الاجتماعات العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر السيد مارك ديفيس من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. واعتمدت اللجنة نظامها الداخلي في اجتماعها الثاني.^(٣)

١٢- وإثر كل جولة من الترشيحات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني، قامت لجنة التنفيذ باستعراض وتقييم المقترحات بعد أن قامت الأمانة بفرزها أولاً للتحقق من اكتمالها ومن أهليتها. وخلال الجولات الاثنتي عشر من الترشيحات، وافقت اللجنة على ١٥٤ مشروعاً بلغ تمويلها الإجمالي ٤٠٣ ٢٨١ ٣٢ دولاراً.^(٤) وعلاوة على ذلك، قدمت لجنة التنفيذ التوجيه بشأن عملية تقديم طلبات الترشيح إلى الصندوق الاستئماني، بما في ذلك ما يتعلق باستمارات الترشيح ومبادئه التوجيهية، وترتيبات تنفيذ المشاريع، بما في ذلك رصدها وتقييمها. وتقوم اللجنة برصد تنفيذ مشاريع الصندوق الاستئماني وموافاة المجلس التنفيذ بتقارير عن حالتها.

باء - معلومات محدثة عن حالة الصندوق الاستئماني

١٣- أنشأ المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية برنامج البداية السريعة في عام ٢٠٠٦، إبان دورته الأولى، بهدف توفير الدعم للأنشطة الأولية لبناء القدرات اللازمة لتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. ومنذ تاريخ إنشاء البرنامج وحتى آذار/مارس ٢٠١٢، قام البرنامج بحشد ما مجموعه ٤٠,٨ مليون دولار. وشمل هذا المبلغ ٣٣,٣ مليون دولار من المساهمات في الصندوق الاستئماني، و٧,٥ ملايين دولار من المساهمات النقدية و/أو العينية المقدمة من منفذي المشاريع أو الوكالات المنفذة. وعلاوة على ذلك، أفيد عن تقديم مساهمات لغير الصندوق الاستئماني بلغت ٥٧,٥ مليون دولار،^(٥) واستخدم

(٣) يمكن الاطلاع على النظام الداخلي للجنة التنفيذ في الموقع الشبكي للنهج لاستراتيجي.

(٤) بعد تعليق ثمانية مشاريع، أصبحت محفظة برنامج البداية السريعة تتضمن ١٤٦ مشروعاً يصل تمويلها الإجمالي إلى ٤٥٤ ٢٣٧ ٣١ دولاراً. انظر أيضاً الوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/16/Rev.1 التي تحتوي على معلومات عن حالة المشاريع الممولة من الصندوق الاستئماني لبرنامج البداية السريعة حتى الجولة العاشرة من الترشيحات للبرنامج.

(٥) تمت مراجعة أرقام المساهمات لغير الصندوق الاستئماني للتحقق من عدم احتوائها على مبالغ محسوبة مرتين، وتم ذلك بناء على طلب صادر عن المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس.

مبلغ يقرب من خمسة ملايين دولار من أموال برنامج البداية السريعة للحصول على تمويل قدره ٢٥,٢ مليون دولار من مرفق البيئة العالمية، لاستخدامه لدعم مشاريع في أفريقيا وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ.^(٦)

١٤- ومنذ عام ٢٠٠٦، تلقى الصندوق الاستثماري تعهدات بتقديم مساهمات تقارب ٣٣,٣ مليون دولار من حكومات أستراليا والنمسا وبلجيكا والجمهورية التشيكية وفنلندا وفرنسا وألمانيا وهنغاريا والهند وهولندا ونيجيريا والنرويج ومدغشقر وجمهورية كوريا وباكستان ورومانيا وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى المفوضية الأوروبية والمجلس الدولي للرباطات الكيميائية.

١٥- وفي عام ٢٠٠٧، قام المجلس التنفيذي بوضع خطة عمل تضمنت هدفاً لحشد تمويل تراكمي لا يقل عن ٤٧٧ ٨١١ ٤٠ دولاراً^(٧) قبل نهاية عام ٢٠١١. وبحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بلغ مجموع المساهمات والتعهدات التي تلقاها الصندوق ٩٣٢ ٠٠٠ ٣٣ دولاراً،^(٨) مما يمثل نسبة إنجاز تقارب ٨١ في المائة، وعجزاً قدره ٥٤٥ ٨١٠ ٧ دولاراً. وتبلغ قيمة التعهدات والمساهمات المقدمة في عام ٢٠١٢ ٢٨٦ ٢٧٦ دولاراً حتى اليوم، ولا تشمل مساهمة المفوضية الأوروبية البالغة ٨٦٠ ٠٠٠ يورو المسجلة في عام ٢٠١١ والتي ستسدد في عام ٢٠١٢. وترد تفاصيل إضافية فيما يلي وفي مذكرة الأمانة عن حالة تنفيذ خطة عمل برنامج البداية السريعة (SAICM/ICCM.3/INF/26).

جيم - جولات الترشيح

١٦- تنص ترتيبات الصندوق الاستثماري الحالية على أن تعقد كل سنة جولتا ترشيح ذات مواعيد نهائية محددة. وتعتبر البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال مؤهلة للحصول على الدعم لمشاريع تتراوح قيمتها من ٥٠ ٠٠٠ إلى ٢٥٠ ٠٠٠ دولار، ولا تتجاوز مدتها ٢٤ شهراً كحد أقصى. ويمكن للحكومات المشاركة في النهج الاستراتيجي أن تتقدم بمقترحات، شرط أن تكون قد اعترفت رسمياً به، وذلك بتعيين جهة اتصال وطنية رسمية للنهج الاستراتيجي حد أدنى. وكإجراء استثنائي، يمكن اعتبار شبكات المجتمع المدني المشاركة في النهج الاستراتيجي مؤهلة لتقديم مقترحات مشاريع، شرط أن تحصل على تأييد جهات الاتصال الوطنية للنهج الاستراتيجي.

١٧- وقد عقدت ١٢ جولة للترشيحات منذ إنشاء الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة. وقامت الأمانة باستعراض ٣٨٥ اقتراحاً لمشاريع بهدف التحقق من اكتمالها ومن أهليتها، وأحيل ٢٩٨ مشروعاً منها إلى لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة. ووافقت اللجنة على

(٦) منذ عام ٢٠٠٦، يقدم الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة التمويل للمؤهلين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال لتنفيذ مشاريع وطنية ومشاريع متعددة البلدان ترتبط بمشاريع مرفق البيئة العالمية وتكملها، ومنها "تعزيز القدرات وتقديم المساعدة التقنية لتنفيذ خطط التنفيذ الوطنية لاتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة في أقل البلدان نمواً في أفريقيا، وفي الدول الجزرية الصغيرة النامية" و"الحد من إطلاقات الملوثات العضوية الثابتة من خلال تحسين إدارة النفايات الصلبة والخطرة" في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وبلغت قيمة التمويل الإجمالية لهذين المشروعين ١٦ مليون و٩,٢ ملايين دولار على التوالي.

(٧) تم تنقيح هذا الرقم خلال الاجتماع السادس للمجلس التنفيذي بحيث يشمل الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، بمجموع قدره ٤٧٧ ٨١١ ٤٤ دولاراً لكامل دورة حياة الصندوق الاستثماري.

(٨) يشمل هذا المبلغ مساهمة قدمتها المفوضية الأوروبية في عام ٢٠١١ وستسدد في عام ٢٠١٢.

١٤٦ مشروعاً^(٩) تقدر قيمتها بحوالي ٣١,٢ مليون دولاراً وتشمل ١٠٥ بلدان، منها ٥٤ بلداً نامياً أو دولة جزرية صغيرة نامية،^(١٠) بالإضافة إلى ١٦ منظمة من منظمات المجتمع المدني. ووفقاً لخطة عمل برنامج البداية السريعة، يتوقع أن تعقد جولة ترشيحات أخرى للصندوق قبل أن يتوقف عن تلقي المساهمات في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، رهناً بتوافر الأموال.^(١١) ويتضمن المرفق الثاني لهذه المذكرة موجزاً للمشاريع التي حظيت بالموافقة في كل جولة ترشيح.

دال - حالة المشاريع

١٨- ويرد فيما يلي موجز لحالة تنفيذ المشاريع التي تضمها محفظة الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة المتأتية عن جولات الترشيح العشر الأولى. وتصنف المشاريع في أربع مجموعات رئيسية وفقاً لحالتها/ وهي: المشاريع المكتملة، المشاريع الجارية، المشاريع في المراحل الأولى من التنفيذ، المشاريع المعلق تنفيذها. وترد معلومات تفصيلية عن كل مشروع في مذكرة الأمانة عن حالة المشاريع الممولة في إطار برنامج البداية السريعة (SAICM/ICCM.3/INF/16/Rev.1).

١ - المشاريع المكتملة

١٩- حتى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٢، انتهى تنفيذ الأنشطة في ٤٤ مشروعاً من الجولة الأولى وحتى السادسة. ومن بين هذه المشاريع، يوصف ٣٢ مشروعاً بأنها "أتمت التنفيذ على النحو الواجب" باعتبار أنها قدمت المطلوب منها. أما المشاريع الاثنا عشر المتبقية فهي تعمل لتقديم تقاريرها النهائية. وفيما يتعلق بمعظم المشاريع المنتهي تنفيذها، كان الهدف من الأنشطة والنواتج الرئيسية هو:

- (أ) وضع موجزات وطنية للمواد الكيميائية؛
- (ب) وضع تقييمات وطنية للقدرات؛
- (ج) ترتيب أولويات أنشطة تنفيذ النهج الاستراتيجي؛
- (د) وضع منهجيات لتقييم المخاطر؛
- (هـ) إدماج المسائل المتعلقة بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية في خطط التنمية الوطنية للبلدان المشاركة؛
- (و) تعزيز تماسك وتنفيذ الاتفاقيات الدولية القائمة؛
- (ز) تطوير حملات وطنية للتوعية بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

(٩) وافقت لجنة التنفيذ على ١٥٤ مشروعاً منذ عام ٢٠٠٦. وبعد تعليق ٨ مشاريع بقي في محفظة برنامج البداية السريعة ١٤٦ مشروعاً.

(١٠) تتضمن الوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/16/Rev.1 معلومات إضافية عن مشاريع الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة.

(١١) تقرر إرجاء الجولة الثالثة عشر للترشيحات إلى ما بعد الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية نظراً لعدم توافر الأموال.

٢٠- ويتضمن الجدول ألف - ١ من المرفق الثاني للوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/16/Rev.1 قائمة بالمشاريع المنتهي تنفيذها التي قدمت تقاريرها النهائية، مصحوبة بمعلومات عن تواريخ إبرام الاتفاق، والتمويل، وحالة المشروع. ويقدم الجدول ألف - ٢ معلومات عن المشاريع التي أُنعت تنفيذ أنشطتها لكنها لم تقدم تقاريرها النهائية بعد.

٢ - المشاريع الجارية

٢١- ثمة ٦١ مشروعاً من الجولة الأولى وحتى التاسعة تعمل حالياً على تنفيذ أنشطتها. ويحقق ما مجموعه ١٩ مشروعاً من الجولة الثانية وحتى التاسعة تقدماً جيداً وفقاً لخطط عملها، كما يتقدم العمل في ٢١ مشروعاً لكنها تواجه تأخيرات، وبالتالي فإن مقدمي هذه المشاريع قد اضطروا إما إلى طلب تمديد لها أو أنهم عازمون على طلب هذا التمديد. أما المشاريع الإحدى والعشرين المتبقية فهي تواجه مشاكل كبيرة، منها عدم تقديم التقارير أو عدم إتمام انشطتها خلال ٣٦ شهراً بعد توقيع الاتفاق. وقد استرعى انتباه لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستئماني لبرنامج البداية السريعة إلى هذه المشاريع وطُلب إليها اتخاذ قرار بتعليقها أو بتمديدتها. وأوصت اللجنة بتمديد ١٨ مشروعاً وتعليق ثلاثة مشاريع. ويتضمن المرفق الثالث للوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/16/Rev.1 قائمة بالمشاريع الجارية وبعض التعليقات الهامة المتصلة بتواريخ إبرام الاتفاق والتمويل وحالة المشروع.

٣ - المشاريع في المراحل الأولى من التنفيذ

٢٢- ثمة ٤٠ مشروعاً من الجولة التاسعة وحتى الحادية عشرة المراحل الأولى من التنفيذ أو في طي الانتهاء من إبرام الاتفاق القانوني اللازم للتنفيذ. وقد تم إبرام الاتفاقات وتوقيعها لـ ٣٣ مشروعاً، وبدأت الترتيبات الأولية لتنفيذها، ولا تزال هناك ٧ اتفاقات تنتظر الإبرام. ويتضمن الجدول جيم من المرفق الرابع للوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/16/Rev.1 موجزاً للمشاريع في المراحل الأولى من التنفيذ.

٤ - المشاريع المتعلقة^(١٢)

٢٣- تم تعليق ٨ مشاريع من جولات الترشيح الأولى والثانية والثالثة والسابعة لأسباب يرد شرحها في المرفق الخامس من الوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/16/Rev.1. وأعيد تقديم أحدها وتمت الموافقة عليه في الجولة الثامنة، فيما أعيد تقديم مشروع آخر ومُنح موافقة مشروطة مؤجلة في الجولة الحادية عشرة.

هاء - الدعم الذي تقدمه الأمانة لبرنامج البداية السريعة

٢٤- طلب المؤتمر إلى أمانة النهج الاستراتيجي، في القرار ٤/١، أن تظطلع بالوظائف التالية المتعلقة ببرنامج البداية السريعة، وهي:

(أ) تيسير اجتماعات المجلس التنفيذي ولجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستئماني؛

(ب) تقديم الدعم للمجلس التنفيذي؛

(ج) إتاحة التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي للجمهور العريض؛

(١٢) تم تعليق المشروع في إريتريا من الجولة الثانية وأعيد إقراره في الجولة الثامنة. وقُدّم المشروع في بيلاروس إبان الجولة الحادية عشرة ومُنح موافقة مشروطة ومؤجلة.

(د) تقديم الدعم الإداري للصندوق الاستثماري؛

(هـ) فرز مقترحات مشاريع الصندوق الاستثماري للتحقق من اكتمالها ومن أهليتها، وعرضها على لجنة التنفيذ.

وبالإضافة إلى ذلك، تتضمن وظائف الأمانة المحددة في الفقرة ٢٨ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات توفير التوجيه لأصحاب المصلحة عند البدء بتقديم مقترحات المشاريع.

٢٥- ومنذ عام ٢٠٠٩، ارتفع عدد المشاريع التي تديرها الأمانة إلى أكثر من الضعف، أي من ٧١ إلى ١٤٦ مشروعاً في الوقت الحاضر. وعلى الرغم من هذه الزيادة لم يطرأ أي تغيير على البيئة التحتية الإدارية الداعمة لبرنامج البداية السريعة، مما أسفر عن فائض في عبء العمل أثر سلباً على قدرة أمانة النهج الاستراتيجي على تقديم خدمات كفؤة لجميع أوجه برنامج البداية السريعة. وسعيًا لتسهيل إدارة كم المعلومات المتزايد المتعلق بمشاريع برنامج البداية السريعة، طورت الأمانة أدوات إلكترونية تيسر إدارة احتياجات البرنامج من المعلومات، إلى أن تكتمل جميع أنشطة المشاريع الموافق عليها.

١ - تيسير اجتماعات لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستثماري والمجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة

٢٦- وحتى شهر أيار/مايو ٢٠١٢، كانت الأمانة قد نظمت ٧ اجتماعات للمجلس التنفيذي و١٣ اجتماعاً للجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستثماري، وقدمت لها الخدمات. وتتولى الأمانة تنسيق أعمال الإعداد لكل اجتماع ومتابعته مع رئيس الاجتماع أو رؤسائه المشاركين، ويشمل ذلك إعداد وثائق الاجتماع والمراسلات، وتنظيم الاجتماعات عن بعد وترتيبات السفر للمشاركين الذين يتلقون التمويل. وفيما يتعلق بلجنة التنفيذ، يتم إعداد موجز لكل من المقترحات، كما تعد تقارير تفصيلية عن حالة المشاريع وغير ذلك من المسائل المتعلقة بإدارة برنامج البداية السريعة.

٢ - الدعم الإداري المقدم لبرنامج البداية السريعة ولصندوقه الاستثماري

٢٧- وحتى شهر آذار/مارس ٢٠١٢، تم إبرام ١٢٧ اتفاقاً من بين ١٥٠ اتفاقاً حظيت بالموافقة في الجولات الإحدى عشرة الأولى. ونجم التأخير في إتمام الاتفاقات عن عوامل مختلفة، من بينها المشاورات مع منفيذ البرامج والوكالات المنفذة، ولأن الأمانة لم تتوقع عبء العمل الكبير الناجم عن جولات الترشيح والذي سيؤثر على قدرتها على التعامل مع الاتفاقات من الناحيتين الإدارية والمواضعية.

٢٨- وتقوم الأمانة برصد التقدم الذي تحرزه المشاريع الممولة، كجزء من المهام الإدارية الموكلة إليها. ويجب على كل مشروع ان يقدم تقارير مرحلية نصف سنوية، بالإضافة إلى تقرير تقييم مستقل في منتصف المدة وتقرير تقييم نهائي مستقل. وتسهر الأمانة على تقديم هذه التقارير في الموعد المحدد لها، وتقوم بتقييم الأداء العام للمشاريع. وإذا ما استدعى الأمر اتخاذ إجراء علاجي، تقوم الأمانة بالتشاور مع لجنة التنفيذ التابعة لبرنامج البداية السريعة لاستقاء التوجيه منها.

٢٩- وتحتفظ الأمانة بسجل للمساهمات في الصندوق الاستثماري، وتقوم بتيسير إبرام الاتفاقات مع الجهات المانحة، وتحويل الأموال وتسجيلها والإبلاغ عنها. ويجري تنسيق هذه المهام مع القائمين على إدارة

شعبة المواد الكيميائية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقسم الخزينة في دائرة الميزانية والإدارة المالية لدى مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

٣٠- وعلاوة على ما تقدم، قامت الأمانة بتيسير إنشاء فريق كبار خبراء الموارد بناء على موافقة المجلس التنفيذي للصندوق الاستئماني. وانطلقت المبادرة المذكورة في شهر تموز/يوليه ٢٠١١ وبدأن تنفيذ أنشطتها بفضل الدعم المالي المقدم من المجلس الدولي للرابطات الكيميائية وحكومتى سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية. وقد وردت حتى الآن ٨ طلبات للمشاركة في فريق كبار خبراء الموارد، وتوقع الأمانة أن يتقدم منفذو المشاريع بطلبات للحصول على الخبرات. وستقوم الأمانة، إذا ما توافرت لها الموارد اللازمة، بإنشاء نظام على الأنترنت ييسر التوفيق بين الخبرات والاحتياجات التقنية لمنفذي المشاريع، بما يكفل نجاح هذا البرنامج القيم في مساعدة منفذي البرامج في الحصول على المساعدة التقنية.

٣ - فرز مقترحات المشاريع المقدمة إلى الصندوق الاستئماني للتحقق من اكتمالها ومن أهليتها

٣١- تضطلع الأمانة بوظيفة فرز مقترحات المشاريع للتحقق من اكتمالها ومن أهليتها. ووفقاً لما حددته الفقرة ٢٨ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات، يقدم التوجيه لأصحاب المصلحة عند البدء بتقديم مقترحات المشاريع. وتمد الأمانة يد المساعدة لمقدمي الترشيحات المحتملين عبر المراسلة ومن خلال الاستجابة لطلبات التوضيح عبر الهاتف. وبعد كل جولة ترشيحات، تقوم الأمانة بإعلام مقدمي الترشيحات بقرارات لجنة التنفيذ التابعة للصندوق الاستئماني، وتقوم بتقييم ما إذا كانت المشاريع الموافقة عليها بشروط تستوفي الشروط اللازمة للحصول على الموافقة النهائية، قبل إعداد الاتفاقات القانونية مع متلقي التمويل أو الوكالات المنفذة للمشاريع.

واو - تقييم منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة

٣٢- طلب المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إلى المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة، في قراره ٣/٢ بشأن الموارد المالية والتقنية لتنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، أن يقوم بتقييم البرنامج. وتبعاً لذلك، أقر المجلس التنفيذي اختصاصات استعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة إبان اجتماعه الخامس المعقود بجنيف في ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وتعاقبت الأمانة مع خيرين دوليين ليضطلعوا بالاستعراض في شهر أيار/مايو ٢٠١١. ونظر المجلس التنفيذي في التقرير عن الاستعراض إبان اجتماعه السادس المعقود بجنيف في ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وقرر ضرورة استقاء مساهمات إضافية من أصحاب المصلحة كي يتسنى له تقديم توصياته إلى المؤتمر. وأجرى خير آخر تنقيحاً إضافياً للتقرير ليُدْرَج فيه المساهمات الإضافية المقدمة من أصحاب المصلحة، وعُرض مشروع التقرير النهائي غير المحرر على المجلس التنفيذي في اجتماعه السابع المعقود بجنيف في ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠١٠ لينظر فيه.

٣٣- وقام المجلس التنفيذي بتقييم البرنامج على أساس القرائن التي يتضمنها مشروع التقرير النهائي المنقح بشأن استعراض منتصف المدة، واستخلص استنتاجاته وقدم توصياته لينظر فيها المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة. وترد استنتاجات وتوصيات المجلس التنفيذي في الوثيقة SAICM/ICCM.3/8، ويرد التقرير النهائي لاستعراض منتصف المدة لبرنامج البداية السريعة في مرفق الوثيقة SAICM/ICCM.3/INF/17.

ثالثاً - تنفيذ خطة عمل برنامج البداية السريعة

٣٤- في الاجتماع الثاني المعقود في ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، اعتمد المجلس التنفيذي خطة عمل تهدف إلى قياس نجاح البرنامج. وقدمت معلومات محدثة في هذا الشأن خلال الاجتماعات الثالث والرابع والخامس والسادس للمجلس التنفيذي. وتنطوي الخطة على استراتيجية لحشد الموارد تساعد على كفاءة استدامة البرنامج، وذلك من خلال تحديد موارد الصندوق الاستئماني التابع له بصورة مستمرة وعادلة عن طريق توسيع قاعدة الجهات المانحة.

٣٥- وتحتوي مذكرة الأمانة عن حالة تنفيذ خطة عمل برنامج البداية السريعة (SAICM/ICCM.3/INF/26) على موجز للتقدم المحرز في تحقيق مؤشرات الأداء التي حددها الخطة، وذلك باستخدام معلومات خط الأساس التي يتضمنها مرفق الخطة. وقد صممت خطة العمل كوثيقة متغيرة وكأداة عمل يتم تحديثها وبعاد تقييمها على نحو منتظم خلال الاجتماعات المقبلة للمجلس. وتنص الفقرة ٣-٧-١ من خطة العمل على أن "يقوم المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة برصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل، وذلك خلال اجتماعاته السنوية المعقودة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣. ويجري المجلس تعديلات دورية على خطة العمل، بما في ذلك أهداف حشد الأموال، في ضوء التقدم المحرز، ويقدم التوجيه للأمانة وفقاً للمقتضى. وقد يتطلب الأمر إعادة النظر في الاستراتيجيات إذا لم يتم تحقيق تلك الأهداف".

٣٦- وبصورة عامة، أحرز برنامج البداية السريعة تقدماً في تحقيق أغلبية الأهداف والاستراتيجية، بما في ذلك استخدام رأس المال الابتدائي للبرنامج لحشد الأموال من مصادر أخرى، لكنه أخفق في تحقيق المساهمات المتكررة قبل انعقاد الدورة الثالثة للمؤتمر بنسبة ٦٠ في المائة على الأقل من الجهات المانحة. وعلاوة على ذلك، لم يتسن تحقيق هدفين يتعلقان بتوسيع نطاق قاعدة الجهات المانحة، وفي ذلك شاهد على الصعوبات التي يواجهها البرنامج في اجتذاب جهات مانحة جديدة. أما الاستراتيجية والأهداف المتعلقة بالتواصل وتقديم الخدمات على نحو عادل التي وضعت لتكفل مشاركة المناطق الناقصة التمثيل وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، فقد تم تحقيقها جميعاً أو سجل تقدم مرضٍ في تحقيقها.

المرفق الأول

قائمة بأعضاء المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة

الممثلون الإقليميون

أفريقيا

بوروندي

نيجيريا

آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

إيران (جمهورية - الإسلامية)

تايلند

أوروبا الوسطى والشرقية

أرمينيا

جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

بربادوس

فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

أوروبا الغربية ودول أخرى

فنلندا

سويسرا

المانحون

أستراليا

النمسا

بلجيكا

الجمهورية التشيكية

فرنسا

ألمانيا

هنغاريا

الهند

مدغشقر

هولندا

النرويج

جمهورية كوريا

رومانيا

سلوفينيا

جنوب افريقيا

إسبانيا

السويد

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

الولايات المتحدة الأمريكية

المفوضية الأوروبية

المساهمون

كندا

اليابان

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

منظمة الصحة العالمية

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

المجلس الدولي للرابطات الكيميائية

The Dow Chemical Company

الشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة

المرفق الثاني

موجز لمشاريع الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة الموافق عليها

الجولة												المجموع	
الثانية عشرة	الحادية عشرة	العاشرة	التاسعة	الثامنة	السابعة	السادسة	الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى		
٤	٧	٢٣	١٩	٩	١٠	٨	١٧	١٧	١١	٢١	٨	١٥٤	مجموع المشاريع الموافق عليها، بما في ذلك المشاريع المعلقة
صفر	١	٣	٢	٢	صفر	١	١	٢	٢	١	١	١٦	١- مشاريع المجتمع المدني
٤	٦	٢٠	١٧	٧	١٠	٧	١٦	١٥	٩	٢٠	٧	١٣٤	٢- المشاريع الحكومية
٤	٥	٢٠	١٦	٦	٦	٥	١٥	١٢	٩	٢٠	٤	١١٨	٢-١- الفردية
صفر	١	صفر	١	١	٤	٢	١	٣	صفر	صفر	٣	١٦	٢-٢- المتعددة البلدان
٤	١٠	٢٤	١٩	١٢	٢١	١٠	٢٠	٢١	١٥	٢١	٢٠	١٠٥	البلدان المشاركة (في المشاريع الحكومية ومشاريع المجتمع المدني)
١	٢	٦	٩	٥	١١	٦	١١	٢	٥	٧	١٠	٤١	أفريقيا
صفر	٧	٦	٥	٥	٦	٢	٤	٩	١	٥	٢	٢٨	آسيا ومنطقة المحيط الهادئ
صفر	صفر	٢	٢	١	١	١	صفر	٢	٢	١	٤	٨	أوروبا الوسطى والشرقية
٣	١	١٠	٣	١	٣	١	٥	٨	٧	٦	٤	٢٨	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٦٥٥ ١٩٤	١ ٤٦١ ٧٩٥	٥٣٩٤ ٦٠٧	٤ ٥٠٧ ٣٤٧	١ ٧٦٦ ٨٩٦	٢ ٢٢٦ ٤٧٨	١ ٩٧٩ ٨٤٥	٣ ٩٢٢ ٠٨٩	٣ ٧٦٤ ١٥٥	١ ٩٨٢ ٠٩٥	١ ٧٧٩ ٥٩١	١ ٧٩٦ ٦٦٢	٣١ ٢٣٧ ٤٥٤	إجمالي التمويل الممنوح (باستثناء المشاريع المعلقة) (بدولارات الولايات المتحدة)
١٤٨ ٨٣٣	٦٧١ ١٥٢	٢ ٧٢٧ ٣٥٠	٢ ٨١٩ ٦٥٢	٧٦٣ ٦٨٠	١ ٩٧٦ ٤٧٨	٩٩٩ ٧٣٤	١ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ٩٦٣ ٨١٨	٥٢٣ ٠٢٢	٨٦٧ ٨٤١	٦٢١ ٥٩٠	١٥ ٥٨٣ ١٥٠	التمويل الممنوح لأقل البلدان نمواً وللدول الجزرية الصغيرة النامية (بدولارات الولايات المتحدة)